نعيم قاسم: إذا لم تلتزم إسرائيل بالاتفاق فسنعود إلى خيارات أخرى

اكد أمين عام "حزب الله" اللبناني نعيم قاسم ،مساء اليوم السبت، أنه:"لا علاقة للحزب إطلاقا بالأحداث التي حصلت عند الحدود اللبنانية السورية وداخل سوريا مؤخرا"، وفيما شدد على أنه:"إذا لم تلتزم إسرائيل بالاتفاق فسنعود إلى خيارات أخرى".

وفي كلمة له بمناسبة "يوم القدس العالمي"، قال قاسم، هناك أحداث حصلت عند الحدود اللبنانية السورية وأحداث تحدث داخل سوريا ولا علاقة لحزب الله إطلاقاً بهذه الأحداث.

وأضاف:"على الجيش اللبناني تقع مسؤولية حماية المواطنين من الاعتداءات التي تحصل على الحدود اللبنانية السورية".

ويأتي ذلك، في ظل التوترات الأمنية التي شهدتها الحدود اللبنانية السورية في الآونة الأخيرة، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة على الحدود (شمال شرق لبنان)، تخللها إطلاق قذائف صاروخية، أسفرت عن قتلى وجرحى، فيما استقرت لاحقا الأوضاع بعد اتفاق بين وزاتي الدفاع اللبنانية والسورية.

وكما وقع الجانبان السوري واللبناني برعاية سعودية مؤخرا، اتفاقا يؤكد على الأهمية الاستراتيجية لترسيم الحدود بين البلدين، وتفعيل آليات التنسيق للتعامل مع التحديات الأمنية والعسكرية.

وفي إطار الحديث عن أحداث الساحل السوري الأخيرة، تجدر الإشارة إلى أن:"اشتباكات عنيفة اندلعت في محافظتي اللاذقية وطرطوس في سوريا يوم 6 مارس الجاري بين القوات الأمنية السورية والجيش من جهة، ومجموعات مسلحة في مناطق باللاذقية وطرطوس".

و"بلغت حصيلة الضحايا المدنيين تتزايد في الساحل السوري منذ 6 مارس الجاري، إثر هجمات شنتها مجموعات مسلحة محلية على مواقع لقوات الأمن وتشكيلات وزارة الدفاع، ما أدى إلى تصعيد عسكري واسع، 1476 مدنيا، غالبيتهم من الطائفة العلوية"، وفقا لتوثيق "المرصد السوري لحقوق الإنسان".

وفي حين تم تشكيل اللجنة الوطنية المستقلة للتحقيق بأحداث الساحل السوري بقرار من الرئيس أحمد الشرع، وتتكون من خمسة قضاة وعميد أمن جنائي، ومحام مدافع عن حقوق الإنسان.

وأنيطت باللجنة "مهام الكشف عن الأسباب والظروف والملابسات التي أدت إلى وقوع الأحداث والتحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها المدنيون وتحديد المسؤولين عنها"، وكذلك "التحقيق في الاعتداءات على المؤسسات العامة ورجال الأمن والجيش وتحديد المسؤولين عنها، فضلا عن إحالة من يثبت تورطهم بارتكاب الجرائم والانتهاكات إلى القضاء".